

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

. @ 420 @

قوله ومما يتقارب ويشتهبه مع الاختلاف فى الصورة ثور بن يزيد الكلاعى الشامى وثور بن زيد بلا ياء فى أوله الديلى المدنى وهذا الذى روى عنه مالك وحديثه فى الصحيحين معا والأول حديثه عند مسلم خاصة و[] أعلم انتهى وفيه أمران أحدهما أن قوله عند ذكر ثور بن زيد وهذا الذى روى عنه مالك يقتضى أن مالكا لم يرو عن ثور بن يزيد وقد ذكر صاحب الكمال أن مالكا روى عن ثور بن يزيد أيضا وتبعه المزى فى تهذيب الكمال على ذلك ولكنى لم أر رواية مالك عنه لا فى الموطأ ولا فى شئ من الكتب الستة ولا فى غرائب مالك للدقطنى ولا غير ذلك . الأمر الثانى أن قوله أن ثور بن يزيد حديثه عند مسلم خاصة وهم منه لم يخرج له مسلم فى الصحيح شيئا وإنما أخرج له البخارى خاصة فروى له فى كتاب الأئمة عن خالد بن معدان عن أبى أمامة قال (كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا رفع مائدته قال الحمد [] حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه) وعن خالد عن المقدم بن معدى كرب مرفوعا (كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه) وحديث (ما أكل أحد طعاما خيرا من عمل يديه) بهذا الإسناد وروى له فى الجهاد عن عمير بن الأسود عن أم حرام أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (أول جيش من أمتى يغزون البحر قد أوجبوا)